

لم ي^هحسن استقبال ضيفه!

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين اخبره بموعد زيارته وانه سيأتيه في الموعد المعتاد ما تأهب صاحبنا لاستقبال هذا الضيف الذي يزعم انه عزيز علي جاء الضيف وحل وبدياره نزل - [00:00:00](#) غير ان صاحبنا ظل منقطعا عنه تماما. حتى اذا ما لملم الضيف حقائبه وهم بالمغادرة والخروج. ولن يزوره الا بعد عام كامل. ادرك صاحبنا حجم غفلته وانه لم يكن من الموفقين. حاول جاهدا تدارك ما فات. ولكن هيهات - [00:00:22](#) وهيهات وهيهات لغافل تنزل فيه مواسم الطاعات والخيرات والبركات وهو عنها قافل لم يحسن استقبالها. احبتي في الله ليست حكاية شعبية ولا قصة من قصص الاطفال. ما صدرت به لكم لكنني اضرب لكم مثلا - [00:00:50](#) لرجل يا كرام يعظم موعد رمضان وانه سيزوره بعد شعبان وهذا الرجل الذي يعلم ان رمضان من اعظم مواسم الطاعات شهر الصيام والقيام شهر قراءة القرآن وهو عنه لم يهيئ بيته - [00:01:15](#) لم يعد قلبه لم تستقبله جوارحه. هذا العبد يا كرام لم يتهيأ للرحلة الايمانية. انما في رمضان في رحلة ايمانية. هذه الرحلة تحتاج الى استعداد استعداد قلبي واستعداد بالالسنة واستعداد بالجوارح. لا استعدادا باهلة نعلقها. كلا - [00:01:39](#) وربى وانما استعداد لتعليق الهلال في القلوب واستقبال رمضان حق الاستقبال - [00:02:06](#)